

(٤)

قطر الحياة

يفضل سؤال ...
يتحدّى كل المهمومين
بالعلم أو بالفلسفة
فيه لحظة بتساوى الوزير
ويّا اللى دابت هدمته
وكعوبه شققها الحفا
قطر و محمل بالبشر
ماشى بيهرس فى المشاعر

والوشوش يقلبها خرقة مكرمشة
يتحرك القطر العجوز
راكبينه غصبٍ عننا
ما هو لاحنا شفنا التذكرة
ولا اتسألنا رأينا
غدار بيشغلنا بأمال
والوجهة آخر عمرنا!

مسافات طويلة قصيرة
فى الجدا وفى المسخرة
نقضيهها شكوى وف زحام
وفى لحظة يتبتر الكلام
نوصل وننزل وحدنا

يبقى السؤال ...

إذا كان قدرنا للرحيل ... و للفراق

والبهجة فى الصحبة للوعة واشتياق

الحى اللى باقى يتنفس أم؟؟؟

والا اللى راح فى محطته

وسابنا احنا لحزننا؟؟؟

القاهرة ٤ / ٩ / ٢٠٠٩